

Distr.: General
14 May 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني إبلاغكم بأن مجلس الأمن، برئاسة إندونيسيا، سيجري مناقشة وزارية مفتوحة حول موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح"، وذلك يوم الخميس ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩. وستترأس الجلسة وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا ريتنو ل. ب. مارسودي.

وقد أعدت إندونيسيا مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق) بغية توجيه المناقشة بشأن هذا الموضوع.

أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديان تريانسياه دجاني

سفير



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية بشأن المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح" المقرر إجراؤها في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩

مقدمة

١ - ستجري جمهورية إندونيسيا مناقشة وزارية مفتوحة حول موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح" في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩. وستنظر المناقشة المفتوحة في التقرير المقبل للأمين العام عن حماية المدنيين في النزاع المسلح، الذي سيصدر قبل انعقاد المناقشة المفتوحة. وستجرى المناقشة المفتوحة أيضا في سياق الذكرى السنوية السبعين لاتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ والذكرى السنوية العشرين لتناول مجلس الأمن مسألة حماية المدنيين في النزاع المسلح بوصفها بندا في جدول أعماله وإجراءاته أول مناقشة مفتوحة، وإصدار بيان لرئيس مجلس الأمن (S/PRST/1999/6) واتخاذ قراره (١٢٦٥ (١٩٩٩).

٢ - إن تعزيز حماية المدنيين في النزاع المسلح والتأكد من تنفيذ القانون الدولي الإنساني هما اليوم التحديان الرئيسيان وينبغي أن يشكلا الأولويتين الرئيسيتين للدول الأعضاء في السنوات المقبلة. وبما أن بند حماية المدنيين ما برح دائما مجالاً للتركيز لمجلس الأمن على مدى السنوات العشرين الماضية، تعزم جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠١٩ اغتنام هذه الفرصة القيمة للاحتفال تحديدا بالذكرى السنوية العشرين لذلك بما في ذلك عبر دعوة الدول الأعضاء إلى تبادل التجارب الصالحة والدروس المستفادة والخبرات المتصلة بتنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين والقانون الدولي الإنساني. ويتوقع أن يتمكن مجلس الأمن مجددا، عبر هذا الخطاب الإيجابي والبناء، من إعادة التشديد على أهمية جدول الأعمال هذا. وستكون الدول الأعضاء مدعوة أيضا إلى تبادل الخبرات والآراء والتوصيات بشأن التحديات المصادفة في تنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين والقانون الدولي الإنساني.

٣ - وبغية تناول الطائفة الواسعة من المواضيع في إطار جدول أعمال حماية المدنيين، ستولي المناقشة المفتوحة انتباها خاصا للأمثلة والخبرات الصالحة للدول الأعضاء في تنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين، في ما يتصل بما يلي: (أ) مشاركة المجتمعات المحلية والمتضررة في تصميم وتنفيذ مجموعة من التدابير الفعالة والمصممة خصيصا والمحددة السياق لحماية المدنيين؛ (ب) ولايات حماية المدنيين في عمليات حفظ السلام؛ و (ج) الآليات التي أنشأتها الدول الأعضاء لمنع تصاعد النزاع المسلح داخل أراضيها.

معلومات أساسية

٤ - خلال السنوات العشرين التي أعقبت إجراء أول مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن تناولت موضوع حماية المدنيين في النزاع المسلح، خطا المجلس وفرادى الدول الأعضاء خطوات كبيرة نحو تعزيز حماية المدنيين. وقام المجلس بخطوات في القرارات المواضيعية والخاصة ببلدان محددة وفي البيانات الرئاسية، على النحو الوارد في الطبعة السابعة من المذكرة المعدة من أجل النظر في المسائل المتصلة بحماية المدنيين في النزاع المسلح، التي صدرت مؤخرا كمرفق لبيان لرئيس المجلس (S/PRST/2018/18). وإضافة إلى ذلك، اتخذت الدول الأعضاء مجموعة من المبادرات الفردية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين.

٥ - ومن المهم زيادة إشراك المدنيين في تصميم وتنفيذ تدابير حماية المدنيين. ويمكن القيام بذلك من خلال آليات مناسبة تُشرك المجتمعات المحلية، بما في ذلك عمليات الأمم المتحدة الثماني لحفظ السلام المنوطة بها ولايات لحماية المدنيين. وقد وُضعت هذه التدابير من أجل التوصل إلى فهم أفضل لتصورات المجتمعات المحلية للتهديدات وكذلك لبناء ثقة السكان المحليين في الأنشطة والعمليات الجارية.

٦ - ولا بد أيضا من العمل مع المجتمعات المحلية والمتضررة وإشراكها في تصميم وتنفيذ تدابير وولايات حماية المدنيين. بيد أن هذا النهج لا يلغي تحمّل السلطات الوطنية والأطراف في النزاع المسلح مسؤولياتها عن الحماية، أو يشكل بديلا من الحماية المادية التي يمكن أن توفرها بعثة لحفظ السلام. و عوض ذلك، يُنظر إلى شواغل وأولويات المجتمعات المحلية من منظور العمل على تعزيز حمايتها، سواء نيابة عنها أو بمشاركتها. وينطوي ذلك على عملية تشاركية تعترف بالمجتمعات المحلية باعتبارها الجهات المختصة التي هي الأعلّم بأوضاعها ضمن سياق سلطاتها الوطنية. فلدى نشوب نزاع، تكون المجتمعات المحلية أول المتضررين. وهي خير من يمكن أن يحدّد التهديدات التي تصادفها وأفضل السبل لمواجهتها في السياق المحلي للنزاعات. لذا، فإن التعامل مع المجتمعات المحلية والمتضررة وتوعيتها وإشراكها ستحسن على نطاق واسع فعالية تدابير وولايات حماية المدنيين، ما سيزيد بدوره القدرات الوطنية على منع استمرار تصعيد النزاع.

الأهداف

٧ - بالنظر إلى أن هذه المناقشة المفتوحة تصادف الذكرى السنوية العشرين لإدراج البند المعنون "حماية المدنيين في النزاع المسلح" في جدول أعمال مجلس الأمن، يمكن للمداحلات أن تركز على الخبرات ذات الصلة للدول الأعضاء، ومنها: (أ) الخطوات المتخذة من أجل تعزيز حماية المدنيين؛ (ب) التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في تنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين؛ و (ج) التوصيات المقترحة أو التزامات الدول الأعضاء في ما يتعلق بتعزيز جدول الأعمال هذا في المستقبل.

أسئلة إرشادية

٨ - يمكن للدول الأعضاء أن تنظر في الأسئلة التالية في سياق الإعداد للمناقشة المفتوحة:

(أ) ما هي الخبرات والأمثلة الصالحة التي يمكن أن تتبادلها الدول الأعضاء في ما يتعلق بتعزيز تنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين؟

'١' ما هي الأمثلة أو أفضل الممارسات التي يمكن تبادلها في ما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين على الصعيد الوطني؟

'٢' ما هي الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتعزيز تنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين؟

'٣' ما هي التحديات التي تصادفها الجهود الرامية إلى تعزيز تنفيذ جدول أعمال حماية المدنيين؟

'٤' ما هي الخطوات التي ينبغي لمجلس الأمن أو الدول الأعضاء أو الأمم المتحدة أو المنظمات الإقليمية أو الجهات الفاعلة الأخرى القيام بها دعماً للدول الأعضاء في مواجهة هذه التحديات؟ وكيف يمكن لمجلس الأمن أن يدعم تعزيز حماية المدنيين في النزاع المسلح في سياق البنود المدرجة حاليا في جدول أعماله؟

- (ب) ما الذي يمكن أن يقوم به أعضاء مجلس الأمن لضمان تحقيق تنسيق كاف بين أفرقة العاملة وهيئاته الفرعية الرئيسية في القضايا المتصلة بالحماية؟
- (ج) ما هي الممارسات والأمنلة الصالحة التي يمكن تبادلها لتشجيع وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ تدابير ولايات حماية المدنيين؟
- (د) ما هي التدابير التي يمكن للأطراف في النزاع وللأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية اتخاذها لتشجيع وتعزيز جدول أعمال حماية المدنيين ولدعم العمل مع المجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ التدابير الرامية إلى حمايتها؟
- (هـ) ما هي آراء الدول الأعضاء بشأن تنفيذ ولايات حماية المدنيين من قبل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؟

مقدمو الإحاطات:

٩ - مقدمو الإحاطات هم التالون:

- الأمين العام للأمم المتحدة
- رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورر
- المدير التنفيذي في مركز حماية المدنيين في حالات النزاع فيديريكو بوريلو

الشكل والمشاركون

١٠ - بعد اعتماد جدول الأعمال، سيرأس رئيس مجلس الأمن المناقشة المفتوحة، المقرر إجراؤها في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩ في قاعة مجلس الأمن الساعة ١٠:٠٠. وسيعطي الرئيس الكلمة أولاً للأمين العام، ثم لرئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر فالمدير التنفيذي لمركز حماية المدنيين في حالات النزاع. وفي أعقاب البيانات التي سيبدلي بها مقدمو الإحاطات، سيعطي رئيس المجلس الكلمة لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات، تليهم الدول الأعضاء المراقبون غير الأعضاء في المجلس.